تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة القمر - الآيات : 43 - 46

أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر ، أم يقولون نحن جميع منتصر ، سيهزم الجمع ويولون الدبر ، بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

( القمر : 43 - 46 )

شرح الكلمات:

أكفاركم خير من أولئكم :أي أكفاركم يا قريش حير من أولئكم الكفار المذكورين من قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وفرعون وملائه ؟ فلذا هم

أم لكم براءة في الزبر :أم لكم يا كفار قريش براءة من العذاب في الزبر أي الكتب الإلهية.

أم يقولون نحن جميع منتصر :أم يقولون أي كفار قريش نحن جميع أي جمع منتصر على محمد وأصحابه.

سيهزم الجمع ويولون الدبر :أي سيهزم جمعهم ويولون الدبر هاربين منهزمين وكذلك كان في بدر.

بل الساعة موعدهم :أي الساعة موعدهم بالعذاب والمراد من الساعة يوم القيامة.

والساعة أدهى وأمر :أي وعذاب الساعة وأهوالها أي هي أعظم بلية وأمر أي أشد مرارة من عذاب الدنيا قطعا.